فهو الامان لجاني ولمن غدا من ضيم عيشاته يتقضى
ملحوظ في خير البرية من الي رؤياه جنى الاعشى المتخصي
خير الانام محمد من لم يذل مولى عملي كل البرية نحرص
صلى عليه وسلم الرحمن ما سارت اليه بالحمول القلص
والآل والاصحاب والاتباع من كاد الذي في حبهم لو اخلص
ويليها من قافية الضاد المعجمة قصيدة قالها بعض المحبين كما قال

شعر

فسما من يتغا ويمرض عن مدح نبيي احمد لا عرض
بل يا حبيبي انني بعد الحي لجنا به بين الورى انفرض
واذا ادعيت لمدحه في مجمع اسرعت في عزم شديد اركض
فمدحته نفع وحب لحبه ان داوم التمداح فيه ابيض
تالله ما في الاولياء كمثله والو نيه حقا وليس ينقض
فهو الذي في الكرب يدعى عاد ملما والى الاسير مسرعا وهو يركض
ضمنت مدحي من كلام سالف ابيات قبلك في علاه تعرض
ما زال يسعى للرسول وينتهي اشارة فيما بدت وينقض عرضي
حتى البنيه والولايه خلعت فيما له فيها الترقي الطويل الا
ومن اقتدى بالهاشمي احمد فهو الولي وفضله لا ينقض
هذا العرب اخر الابيات اذا [illegible] ناسبت مدحا له انقرض
يجيبا به لذاتنا نص او طاتنا كل المخاوف والمهالك تدحض

واذا انقرض

واذا انقرض ذو علا لقتهم الشكل ان مقام ذلك انخفض
فاتل جماه ولذ به مستمسكا تحظى في الدارين ما يعترض
ولعلم بان عطاه من جاهه طه الذي الكل له لا ينقض
صلى عليه الاله عدد الحصى ومداد [illegible] الحكام اعراض
وكذا السلام للنبي واله وصحبه وال ال الا بد حبهم لا عرض
ويليها من قافية الطا المهملة قصيدة قالها بعض محبيه فقال رحمه الله

شعر

بلغت ابا الفرحات بنيل الحظ وحصل اللطف في محبة بسط
وبنو الذي باتي بخير لا صله فقضى من بالتقوى محبه بسط
لقد فاق العرب والعجم شيما اقراه البادون والترك والقبط
ولا زالت به الاسرار كلما نموا اذا وطفا من بعدما يحيي العمط
وسارت اليه الوافدون لنفعهم فاطعمهم عشا بواهبه بسط
له مولد في كل عام به الرضى ومن كل من قد جاه يذهب السخط
يحيي له الاموات من بعد فيضه بالفاتحة وللعفو ودونهم ربط
كذا الاسرار قد علتهم وقوتهم وفي الطبقات النظم بها الغلط
وكل فيه الانبيا والاوليا بجمعهم واتباعهم لم يجمع لها انشبط
وهذا عجيب لم يجمعنا مثله ومثله لا اشكل في انه الخط
وفيه ابو افراح بالعزم [illegible] وما له في حلها الحل والربط
واني وذا البدوي من خير عنصر علينا وايضا انه للمصطفى سبط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)